

العمدة

[313] المقدم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية، قال أبو كريب: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الاعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: خطبنا على بن أبي طالب عليه السلام فقال: من زعم أن عندنا شيئا نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، (قال: صحيفة معلقة في قراب سيفه) فقد كذب، فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات، وفيها قال النبي صلى الله عليه وآله: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (1). 525 - ويليه من الجزء المذكور في الكراس المذكورة وبالاسناد المقدم قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح - فتح مكة -: لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا، وقال يوم الفتح - فتح مكة -: إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله تعالى وأنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعصده شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط إلا من عرفها ولا يختلي خلاها، فقال العباس: يا رسول الله إلا الأذخر (2) فإنه لقينهم (3) وليبوتهم، فقال: إلا الأذخر (4). 526 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الثامن عشر من مسند _____ (1) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 115 (2) الأذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب - لسان العرب. (3) وفي نسخة: فإنه لقبورهم وأما " القين " فهو الحداد. (4) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 109 (*).